

الأمير عبدالله يأمر بمكافاته وبتكريمه بعد أن وجد ٥٠ ألف ريال قبل ٢٢ سنة

الجندي سالم بن محسن الزغيبي الحربي مثال الجندي الأمين في الحرس الوطني

الأرض، أثار في نفسه الريبه، أوقف سيارته وفتح الظرف فوجد أنه مبلغ كبير من المال لم يحصه، وقرر الاحتفاظ به لأنه متأكد أنه صاحبه سيعلن عنه، وظل قريباً ذلك اليوم من الإذاعة والتلفزيون، لكن الإعلان تأخر، في مساء اليوم التالي عندما ظهر الإعلان الذي حدد المبلغ، سارع إلى عده فوجده مطابقاً وفي المكان الذي وجده وفيه مع وصف الظرف.

في الإمارة

وفي اليوم التالي راجع المواطن أمانة الرياض طالياً مقابلة سمو الأمير سطاتم بن عبدالعزيز مبلغاً سموه أنه وجد المظروف والمبلغ فيه كاملاً. على الفور استدعى الأمير سطاتم التاجر محمد بن سلطان حيث سلمه المبلغ المفقود بحضور المواطن وبادر إلى شكره وسلمه مكافأة قدرها عشرة آلاف ريال، كما وجه له الأمير سطاتم شكره الكبير على نفسه التي جعلته يترفع عن المادة وبريقها، وهو في أشد الحاجة لها مضحياً بحاجته.

يكون معلوم لدى أجهزة الشرطة ذلك. ولما لم يتقدم أحد أتخذت إمارة الرياض إجراءً بإبلاغ الإذاعة والتلفزيون بذلك. في نفس الوقت كان جندي الحرس الوطني سالم بن محسن بن محمد الزغيبي الحربي يقود سيارته متجهاً من حي الشميسي في الرياض إلى حي النصرية، وعندما وصل بالقرب من رئاسة القضاء لاحظ وجود ظرف مملؤ وملقى على

في ١٨/١/١٣٩٠هـ عثر الجندي بالحرس الوطني سالم محسن الزغيبي على مبلغ ٥٠ ألف بأحد شوارع الرياض، وسلمها للجهات المختصة، فلما علم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني في ذلك الوقت، أبد سروره وأعجابه بأمانة الجندي، وأصدر البيان التالي الذي وجهه إلى كل الوحدات العسكرية في الحرس الوطني: (يسرني ويشرفني ككل مواطن أمين، أن يرى موقفاً مشرفاً يقفه مواطن ممن عبدالله وقويت لديه روح الإيمان، فأعطى أعظم مثل في الأمانة، هذا الشخص هو الجندي سائق سالم بن محسن الزغيبي الحربي عمره ٢٢ سنة، وجد ٥٠ ألف في ١٨/١/١٣٩٠هـ أخذها بيده الأمانة وسار بها، لا يراه أحد ولا يعلم إلا الله سبحانه وتعالى بما وجده، وهو كما نرى مبلغ كبير يغري، ولكن خلق الرجل صمد أمام مغريات المال بالرغم من صغر سنه، فقد عظمت لديه الأمانة، وأبى خلقه إلا أن يسلم هذا المبلغ إلى السلطات، من غير أن يتردد وينتظر جزاء ذلك. ولأن المذكور شاب يعمل

في الحرس الوطني، فإن في عمله هذا سرور لنا جميعاً وأعتزاز، وأرجو مخلصاً أن يكون قدوة للجميع، وتقديراً لذلك فإن الرجل أخذ مكافأة قدرها عشرة آلاف ريال، وقررنا ترفيته، أملاً أن يكون مفهوماً ومعلوماً لديكم وأبلاغه لكل جنودكم، والله الموفق).

الأمانة

وكان رجل الأعمال محمد بن صالح بن سلطان يرجمه الله قد فقد ظرفاً في ١٥/١/١٣٩٠هـ به مبلغ خمسين ألف ريال أثناء مراجعته لرئاسة القضاء بالرياض، لكنه نسي أين فقد، لذا أتجه مباشرة إلى صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز وكيل إمارة الرياض مبلغاً إياه عن هذا الأمر حتى إذا ما وجده أحد فإنه



يمنناه تنادوا بالفضائل وتكريم